

المحاضرة: الفروقات الفردية عند المتعلمين



أهداف المحاضرة:

- أن يتعرف الطالب على الفروقات الفردية بين المتعلمين
- أن يحدد الطالب أنواع الفروقات الفردية بين المتعلمين
- أن يفهم الطالب مدى تأثير هذه الفروقات على التحصيل اللغوي
- أن يدرك الطالب مدى أهمية هذه الفروقات

المكتسبات القبلية:

- على الطالب أن يكن على اطلاع ببعض الفروقات الفردية بين المتعلمين، وهذه الحالات هي كائنة في الواقع المحيط به، فما عليه سوى

الاختبار القبلي:

- قدم شرحاً موجزاً لمفهوم الفروقات الفردية بين المتعلمين .

محااور المحاضرة:

1/ مفهوم مصطلح الفروقات الفردية:

2/ أهم أنواع الفروقات الفردية

1/ مفهوم الفروقات الفردية بين المتعلمين:

الفروقات الفردية حتمية، ناتجة عن قواعد الحياة البيولوجية والعلائقية والاجتماعية. هناك فروقات في أنماط التطور الذهني والعاطفي والاجتماعي تتفاوت بين شخص وآخر فتجعل المتعلمين يكتسبون المعارف والمهارات بسرعات مختلفة، كما يختلف نمط النمو ضمن الشخصية الواحدة، فيظهر مثلاً نضج عاطفي مبكر بالمقارنة مع النضج الذهني أو الجسدي، مما ينتج عنه تأرجح في النتائج التعليمي.

هناك أيضاً فروقات بما يخص الوظائف الإدراكية وتنسيق عملها كمتلقي أساسي للمعلومات: فنرى متعلماً يحفظ غيباً كل كلمة بالتكرار على صوت عالٍ أو آخر يكتفي بالقراءة الشاملة البصرية، هناك من يحتاج إلى عرض مفصل للمعلومات أولاً، وآخر يحتاج إلى عرض للخطوط العريضة والأهداف، وآخر يود إدراك المنفعة العملية وهكذا محتوى قبل استيعابه. كما أن هناك فروقات اجتماعية وسلوكية وأخلاقية تجعل أيضاً التفاوت ظاهراً. أما الفروقات الأكثر وضوحاً مثل الاضطرابات التعليمية (ديسلكسيا، ديسكالوليا، ما يسمى تعسفاً إفراطاً بالحركة) أو الإعاقات الذهنية أو الحركية أو الحواسية، فإن دخولها إلى عالم المدرسة المحافظ لا يزال خجولاً متردداً. في كل هذه الحالات يتأثر التحصيل التعليمي الفردي والجماعي.

2/ أهم أنواع الفروقات الفردية:

أ/ فروقات فكرية:

ترتبط الاختلافات الفكرية بالقدرات العقلية والمتعلقة بالقدرة على تحديد مستوى مستويات الإدراك العقلي، مثل: القدرات اللفظية، والبصرية، والقدرات المتعلقة بالذاكرة، كما يرتبط هذا المفهوم بقدرات التحليل والاستنتاج، وسرعة الاستجابة. تُدرس اختلافات هذه القدرات لأفراد المجموعة الواحدة ليصبحوا قادرين على تمييز الأفراد الذين يملكون القدرات الفكرية العالية تُسهم دراسة هذه الاختلافات في تحديد الأفراد الذين يواجهون مشاكل في القدرات الفكرية، وتساعد في حل هذه المشكلات في أعمار مبكرة، وتحديد مصدرها إن كانت بسبب البيئة، أو المجتمع.

ب/ الفروقات الشخصية:

ترتبط الاختلافات في الشخصية بقياس مستوى تنوع ردات الفعل السلوكية لدى الأفراد في البيئات المختلفة والمتنوعة، ومقارنة هذه الاختلافات للفرد الواحد مع غيره من الأفراد ضمن المجموعة الواحدة. تُدرس الاختلافات الشخصية الاستجابات العاطفية السلبية والإيجابية للفرد، إذ تتناول الفروقات الشخصية قدرة الإنسان على تقبل الأفكار والتجارب الجديدة، ومعرفة درجة ميول الفرد إلى تجربة الأمور الجديدة والتطوير من نفسه.